مفكرة الإسلام : نظم أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي ومعارضون للسلطات الحالية، مسيرات عقب صلاة الجمعة اليوم، في القاهرة، وعدة مدن، احتجاجا على "تدني" الأوضاع المعيشية بالبلاد.
وهيمنت أزمة انقطاع التيار الكهرباء، وارتفاع الأسعار وتدني الخدمات الأساسية، على هتافات المشاركين في المسيرات التي جاءت استجابة لدعوة أطلقها "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب"، المؤيد لمرسي، للخروج في مظاهرات احتجاجية، تحت عنوان "مصر كبيرة عليهم" (يقصد السلطات الحالية).
وفرقت قوات شرطية، عددا من تلك المسيرات، وألقت القبض على مشاركين فيها، بحسب ذات المصادر.
ففي العاصمة القاهرة، خرجت مسيرات بمناطق حلوان، والمعادي، والمقطم (جنوبي العاصمة)، والمطرية، وعين شمس، ومدينة نصر (شرقي العاصمة)، وشبرا الخيمة (شمال العاصمة)، رفع فيها المشاركون صوراً لمرسي، وشارات رابعة العدوية، إلى جانب لافتات تندد بما وصفوه بتردي الأوضاع المعيشية واستمرار أزمة انقطاع الكهرباء.
في الوقت الذي قامت قوات الأمن بالاعتداء على مسيرة بعين شمس (شرقي القاهرة) بالرصاص وقنابل الغاز، ما أسفر عن مقتل شاب يدعي محمد جمال 22) عاما)، وإصابة آخرين، بحسب مصدر بالتحالف، فيما لم تؤكد أية جهة أمنية ذلك حتى الساعة الرابعة وخمسون دقيقة عصرا /13.50) تغ).

وفي محافظة الجيزة (غرب القاهرة)، قامت قوات الأمن بتفريق مسيرة لأنصار مرسي في شارع الهرم، وطاردت المتظاهرين في الشوارع الجانبية، ما أدي لإعلان منظمو المسيرة إنهاء فعالياتهم الاحتجاجية.
كما قال شهود عيان إن "مجهولين قاموا بقطع الطريق الدائري أعلي كوبري حي الهرم، حيث أشعلوا النيران في بعض اطارات السيارات وبعض الأخشاب، احتجاجًا علي الأوضاع المعيشية بمنطقة الهرم لسوء الخدمات وخاصة أزمة الصرف الصحي وانتشار القمامة والانقطاع المتكرر للكهرباء، ما أدي لتوقف حركة المرور لبعض الوقت.
وتواصلت مسيرات في عدّة مناطق بمحافظة الجيزة دون اشتباكات مع قوات الأمن، في الوقت الذي أعلن التحالف خروجه في مسيرات ليلية ضمن فعاليات اليوم الاحتجاجية.
وفي الإسكندرية، (شمال) خرجت مسيرة لمؤيدي مرسي، للتنديد بانقطاع الكهرباء المتكرر، معترضين على أداء الحكومة الحالية في إدارة البلاد مع "تدهور الخدمات العامة"، حسب المتظاهرين.
فيما قامت قوات شرطية بتفريق المسيرة، وإلقاء القبض على 7 من المشاركين فيها، حسب بيان صادر عن مديرية أمن الإسكندرية.
وفي الشرقية (دلتا النيل/ شمال)، نظّم مؤيدون لمرسي، 9 فعاليات احتجاجية في عدة مدن مثل أبو حماد ومنيا القمح وأبو كبير وفاقوس، والزقازيق، والعدوة (مسقط رأس مرسي)، احتجاجا علي الغلاء وسوء الأحوال المعيشية.
ورفع المشاركون الأعلام المصرية وشارات رابعة، كما رفعوا صوراً لمرسي مرددين هتافات تطالب بعودته إلى الرئاسة.
وفي محافظات الغربية، والدقهلية، والبحيرة، والمنوفية، وكفر الشيخ ودمياط (دلتا النيل/ شمال)، نظم أنصار مرسي، مسيرات، هتف المشاركون فيها "يسقط حكم العسكر"، و"الانقلاب هو الإرهاب"، رافعين شارات رابعة العدوية والأعلام المصرية، وصوراً لمرسي.
وفي السويس (شمال شرق)، نظم مؤيدون لمرسي، مسيرة رددوا فيها هتافات تندد بتردي الأحوال المعيشية وارتفاع معاناة المواطنين، قبل أن تقوم قوات الأمن بتفريقها عن طريق قنابل الغاز، وتلقي القبض على 5 من المشاركين فيها، بحسب مصدر أمني.
وفي المنيا (وسط)، نظم أنصار لمرسي، عدة مسيرات عقب صلاة الجمعة من مدن المنيا (على اسم المحافظة) ودلجا وديرمواس ومغاغة، طالبوا خلالها بالإفراج عن ذويهم المحبوسين، ونددوا بالأوضاع المعيشية التي تشهدها البلاد.
وتم الاعتداء على مسيرة قرية دلجا والقبض على 30 من المشاركين فيها، بحسب شهود عيان.
وهو ما تكرر في بني سويف (وسط)، عندما فرقت قوات الشرطة مسيرة لأنصار مرسي بقنابل الغاز والخرطوش (كرات حديدية صغيرة الحجم)، وذلك عند منطقة "ترعه البوصة" وسط مدينة بني سويف، وهو ما رد عليه المتظاهرون بإطلاق الألعاب النارية
وفي محافظة الفيوم (وسط)، خرجت مسيرة في مدينة الفيوم (مركز المحافظة) بالدراجات البخارية، احتجاجا على ارتفاع الأسعار. كما نظم متظاهرون في المدينة ذاتها وقفة احتجاجية مرددين هتافات: "الأسعار غالية نار".

ورفع المشاركون في الوقفة زجاجات "زيت فارغة" في إشارة منهم إلى استمرار أزمة السلع التموينية وارتفاع أسعارها، مطالبين بتحسين الأوضاع المعيشية، قبل أن يتم تفريق المتظاهرين من قبل قوات الأمن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/09/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com